

مراجعة المبادئ المعتمدة في الدستور الغذائي وأهمية الأسس العلمية في عملية صنع القرار

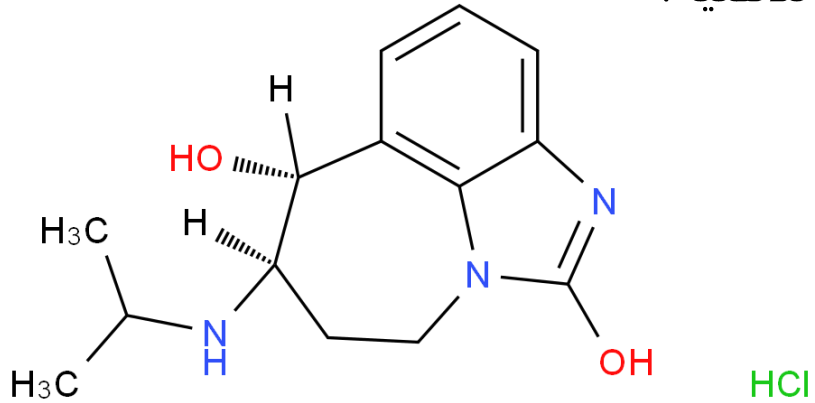
الحدود القصوى لمتبقيات zilpaterol (MRLs)
في الدستور الغذائي

- ❑ الحدود القصوى المقترحة لمتبقيات zilpaterol hydrochloride في الدهون الحيوانية والكلى والكبد والعضلات، حاليا في الخطوة 4 (CCRVDF)
- ❑ الحدود القصوى المقترحة إستجابات لمتطلبات منهجية تطوير معايير الدستور الغذائي، حسب التالي :
 - تقييم إيجابي من طرف JECFA
 - تقييمات إيجابية داعمة من طرف هيئات سلامة الغذاء منها الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء EFSA
 - مناقشات مكثفة خلال الاجتماعات الدورية للجنة CCRVDF حيث تبين أنه لا يوجد أي مشكلة تقنية تعيق وضع حدود قصوى لمركب zilpaterol
- ❑ ربط تقدم هذا المعيار مع المبادئ المعتمدة من قبل هيئة الدستور الغذائي في عملية صنع القرار بناء على الاسس العلمية



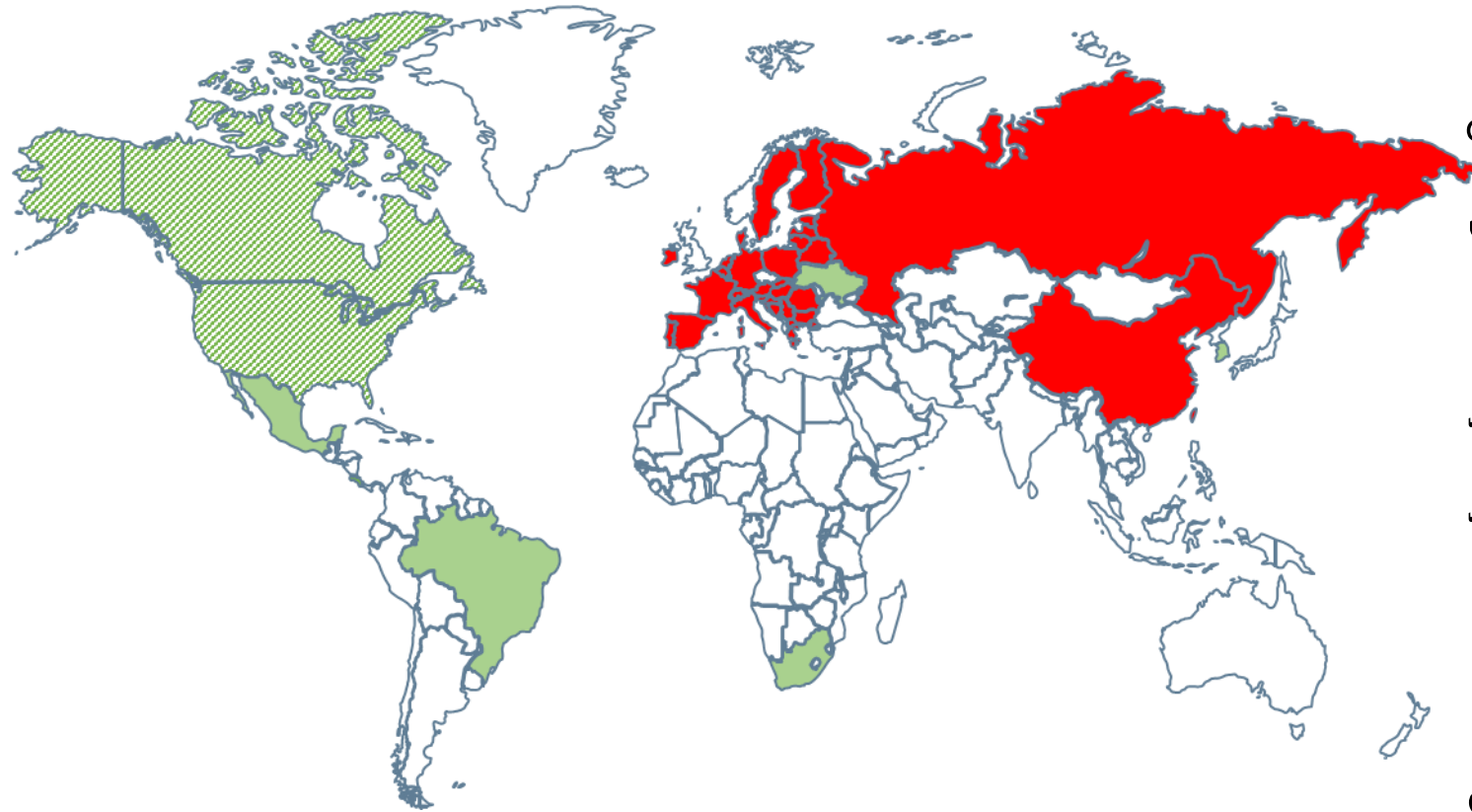
تعريف Zilpaterol ووظيفته

- الاسم التجاري لـ "Zilpaterol hydrochloride" هو (Zilmax - CAS no. 119520-06-8) ويعتبر من صنف β 2- adrenoreceptor agonist والذي يستخدم **للنمو والزيادة في كتله الحيوانات**، وتحسين كفاءة تحويل الغذاء (كفاءة النمو) وزيادة نسبة العضلات خلال تواجد الماشية في المحجر وذلك قبل عملية الذبح.
- يقوم Zilpaterol عن طريق تنشيط البروتين (kinase A)، بزيادة إنتاج البروتين في ألياف العضلات والهيكل العظمي، وكذلك يقلل من تكون الدهون ويزيد من تحللها في الأنسجة الدهنية.



إستخدام Zilpaterol في العالم

معتمد ولا يستخدم بكثرة
معتمد ويستخدم ويبيع بكثرة
لم تتم الموافقة على إستخدامه



النطاقات الجغرافية لإستخدام **Zilpaterol** :

- معتمد للاستخدام في العديد من البلدان بما في ذلك كندا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية والمكسيك وبنما وأوكرانيا والبرازيل.
- يستخدم و يباع بكثرة في جنوب إفريقيا ، كوستاريكا، المكسيك، لبنان، بنما، جواتمالا، هوندوراس، لوزوتو ونيكاراجوا.
- لا يستخدم بكثرة في الولايات المتحدة وكندا.
- لم تتم الموافقة على استخدامه في الصين وتايوان وروسيا والاتحاد الأوروبي.

- ❖ بناء على طلب لجنة CCRVDF21 و CCRCDF22 قامت لجنة الخبراء المشتركة خلال إجتماعاتها JECFA78 (2014) و JECFA 81 (2015) بتقييم Zilpaterol hydrochloride، حيث وضعت لجنة الخبراء المشتركة قيماً صحية إرشادية تتمثل في **الجرعة اليومية المقبولة (ADI) والمقدرة بـ 0.04 µg/kg bw وتم إعتماها كجرعة مرجعية حادة (ARfD).**
- ❖ لاحظت الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء EFSA (2016) أن قيمة المقترحة ADI/ARfD والمقدرة بـ 0.04 µg/kg bw توفر مستوى **حماية كافي لإنشاء الحدود القصوى للمتبقيات MRL ومستويات التعرض الآمن للإنسان،** وإعتبرت أن تقييم لجنة الخبراء المشتركة **”قوي علمياً“.**
- ❖ خلال إجتماع لجنة (CCRVDF) تم إبقاء الحدود القصوى المقترحة للمتبقيات (MRL) في الخطوة 4، مع إستكمال جميع المناقشات
 - الاعتراضات المقدمة غير مبنية على أسس علمية / صحية ولكن لإعتبارات سياسة على المستوى الوطني أو الإقليمي
 - أساساً: إستناداً للتوجيه (Directive 96/22/EC) **يُمنع استخدام β-agonists في الحيوانات المنتجة للغذاء باستثناء الاستخدام العلاجي، تحت إشراف بيطري مباشر، وذلك للأبقار والخيول .** وعليه، فإن اللحوم ومنتجات اللحوم التي يتم الحصول عليها من الحيوانات المعالجة بـ **β-agonists** لأغراض زيادة النمو ممنوعة في الاتحاد الأوروبي.

أثناء مناقشة مسألة إبقاء MRLs في الخطوة 4 أو التقدم بها إلى الخطوة 5.

❖ اقرت EFSA أن التقييم الذي قامت به JECFA قوي بشكل كافي وانه لا توجد مخاوف صحية على الإنسان والحيوان في الجرعة الموصى بها.

❖ على الرغم من ذلك اعترض الاتحاد الاربوي على إبقاء MRLs المقترحة في الخطوة 4 أو التقدم بها إلى الخطوة 5. ويعتمد هذا الاعتراض على أن هذا الموقف هو " خيار المستهلك " بالاضافة الى ان مركبات زيادة النمو غير مسموح باستخدامها في الاتحاد الأوروبي.

❖. إعتزضت الصين على تقدم MRLs إلى الخطوة 5، حيث انها لا تشمل الأنسجة بما في ذلك الأحشاء الصالحة للأكل و التي يتم استهلاكها بشكل كبير في الصين(العضلات والكبد و الدهون والكلى وفقاً لدليل الإجراءات)

❖ اعترضت روسيا على أساس ان لديها بيانات إضافية (لم تقم بتقديمها).

❖ يتوفر لدى CCRVDF نموذج لإبداء المخاوف/المشاغل (Concern Form) يتم تقديمه من طرف الوفود في حال توفرت لديهم بيانات إضافية أو مخاوف/مشاغل تتعلق بصحة الإنسان حتى يتم مراجعتها من طرف JECFA (حتى تاريخ هذا العرض، لم يتم التقديم).



الوضع الحالي في CCRVDF

❖ بناءً على الاعتراضات المقدمة لم يستطع رئيس لجنة CCRVDF إتخاذ قرار بشأن إبقاء الحدود القصوى المقترحة لمتبقيات Zilpaterol في الخطوة 4 أو التقدم بها إلى الخطوة 5 مما استدعى مشورة لجنة CCEXEC.

❖ كان السؤال المطروح حول كيفية سير العمل في حال وجود إعتراضات غير مبنية على أسس علمية، الشيء الذي يُعتبر خارج نطاق عمل Codex.

▪ عدد قليل من الوفود إعترض على المناقشة.



- ❖ ناقشت لجنة (CCEXEC) ماحدث خلال CCRVDF وقررت أن رؤساء اللجان الفنية بحاجة إلى مشورة حول كيفية تطبيق مبادئ CODEX المعتمدة.
- ❖ تم تشكيل لجنة فرعية لـ CCEXEC برئاسة نائب الرئيس من نيوزيلندا وتم إنشاء فريق عمل إلكتروني EWG للبدء في النقاش.
- ❖ أصدر رئيس اللجنة الفرعية تقريراً عن تقدم العمل إلى لجنة CCEXEC تضمن تمهيداً حول المناقشات والخيارات المختلفة مع عرض شجرة القرارات (Decision tree)
- ❖ لا تزال لجنة CCEXEC تناقش هذه المسألة حيث تمت صياغتها في شكل شجرة قرارات (Decision tree) لإستخدامها كدليل ارشادي لرؤساء اللجان، وسيتم تعميمها على الوفود.



ما هي المشكلة ؟ ... والتأثيرات على المنطقة ؟

❖ الحقائق:

- يدعم التقييم العلمي لـ Zilpaterol اعتماد (MRLs) في الدستور الغذائي Codex
- اعتماد المعايير في الدستور الغذائي لا يلزم البلدان على تبنيها – ويبقى الخيار متاح للبلدان التي لديها أساس منطقي بعدم السماح باستخدام هذا المركب.
- من شأن معايير الدستور الغذائي أن تدعم البلدان التي قررت استخدام Zilpaterol من خلال توفير حدود قصوى آمنة لإستخدامه.
- لا يستخدم Zilpaterol في الولايات المتحدة وكندا – ولا يوجد أي تأثير لذلك على صادرات هاذين البلدين – تأثير على التجارة بين بلدان الجنوب.

❖ **الإشكال:** هل يمكن للبلدان أن تفرض سياساتها الوطنية / الإقليمية على الدستور الغذائي / على المستوى الدولي ؟

❖ **مسألة المبدأ:** ضرورة الالتزام بمبادئ الدستور الغذائي المعتمدة

